[271] قال ابن عبد البر بترجمته: " ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن - فيما علمت - ان قوله عزوجل " ان جائكم فاسق بنبأ " نزلت في الوليد بن عقبة " 1. كما يشهد قوله تعالى: " افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون " 2 على فسقه كذلك، قال ابن عبد البر: " ومن حديث الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: نزلت في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة في قصة ذكرها: افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون.. " 3. وقد ذكر ابن طلحة الشافعي تلك القصة عن أبي الحسن الواحدي وأبي اسحاق الثعلبي، وأورد قصيدة حسان بن ثابت التي ضمنها اياها، وتكلم على القصة بالتفصيل، فليراجع 4. ومن عجائب الامور: ان يخرج له أبو داود في سننه، ويعدوه من رجال الصحاح ويروي جماعة عنه، كما لا يخفى على من راجع كتب رجال الحديث. 16 - بعض الاصحاب لقد كذب النبي صلى ا عليه وآله وسلم جماعة من الاصحاب في قصة أهل هجرة الحبشة فيما رواه المتقى: " عن الشعبي قال: لما أتى رسول ا صلى ا عليه وسلم قتل جعفر بن أبي طالب ترك رسول ا صلى ا عليه وسلم امرأته اسماء بنت عميس حتى فاضت عبرتها فذهب بعض حزنها، ثم أتاها فعزاها ودعا بني جعفر فدعالهم ودعا لعبد ا بن جعفر ان يبارك له في صفقة

_____ (1) الاستيعاب 4 / 1553. (2) سورة السجدة 18. (3) الاستيعاب 4 / 1554. (4) مطالب السؤل 57. _____